

" دَقِّروا ذكرياتنا وجميع ما نملك "

صورة الفلأفة: سيدة في نشييع ضحايا التفجير  
مصدر الصورة: المصور الصحفي دليل سليمان.

تقرير موجز حول تفجير مدينة القامشلي [27 تموز 2016]

## حول المنظمة:

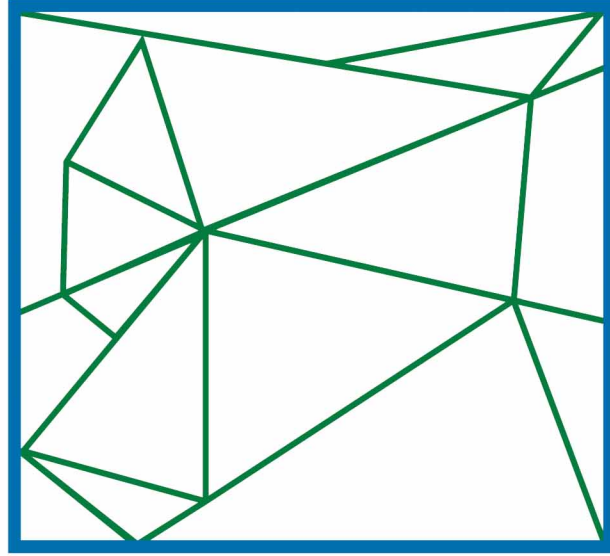
"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية. تضم العديد من المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان من السوريين والسوريات على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل (سوريا) التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

سوريون  
من أجل  
الحقيقة  
والعدالة  

---

Syrians  
For Truth  
& Justice



## الفهرس

|    |   |
|----|---|
| 3  | ..... أولاً: تقديم                                  |
| 4  | ..... ثانياً: منهجية التقرير                        |
| 5  | ..... ثالثاً: واقعة التفجير                         |
| 7  | ..... رابعاً: المكان الذي استهدفته الشاحنة المفخخة  |
| 9  | ..... خامساً: مواصفات الشاحنة المفخخة وأوصاف السائق |
| 10 | ..... سادساً: شهادات شهود العيان وذوو الضحايا       |
| 14 | ..... سابعاً: ملحق: أسماء وصور الضحايا والمفقودين   |

## أولاً: تقديم

أعمل خبازاً في أحد الأفران المحلية في مدينة القامشلي، وكما في كل صباح استيقظت باكراً وتوجهت إلى مكان عملي. كانت الساعة التاسعة وعشرون دقيقة تقريباً عندما سمعت صوت انفجار قوي هز المدينة، نظر شقيقي من خارج الفرن وقال أظن أن هذا التفجير وقع بالقرب من مدينة الشباب -وهو مكان يبعد حوالي الكيلومتر عن مكان التفجير الحقيقي- ولكنني نظرت إلى الدخان المتصاعد من مكان التفجير عندها أخبرته أن هذا التفجير وقع في شارع عامودا ويبدو أنه قريب جداً من منزلنا ...

على الفور أخذت سيارة تعود لأحد أصدقائي وحاولت الوصول إلى مكان التفجير، لكن قوات "الأسايش" كانت قد أغلقت جميع الطرقات، فأكملتُ طريقي سيراً على الاقدام إلى مكان التفجير الذي كان يبعد بضعة مئات من الأمتار عن مكان توقف السيارة. عندما وصلت إلى مكان التفجير نظرت مباشرة إلى منزلنا الذي أسكن فيه أنا وعائلتي- وهو عبارة عن مبنى مؤلف من عدة طوابق- ولكنني لم أر أي منزل، رأيت الشارع الذي يقع وراء منزلنا فقط، أما منزلي فكان قد تحول إلى كتلة من الرماد، بحيث لم يبقَ منه شيء قط.

حاولت إيجاد سيارة والدي على أمل أنه قد ركبها وذهب باتجاه السوق كما يفعل عادة، ولكن عندما أمعنت النظر قليلاً في إحدى السيارات وجدتها وهي تحترق. بقيت قليلاً أتمعن في ذلك الخراب الذي أحدثه التفجير، وبعد برهة جاء ابن عمتي وأخبرني بأنه قد أخذ والدي إلى مشفيين اثنين ولكن كلاهما أكدوا له بأنها قد فارقت الحياة، قال لي بأنه قد وضع جثمانها في إحدى مساجد المدينة. بحثت عن بقية أفراد عائلتي فوجدت ابنتي الصغيرة وقد وضعوها في إحدى سيارات الإسعاف وهي بحال خطيرة، وبعد حوالي عشر دقائق قام بعض الأشخاص باستخراج ابني من تحت الأنقاض فأخذته وذهبت إلى مشفى "فرمان" لكنه كان قد فارق الحياة. فعدت إلى مكان الحادث لألتقي بعمي الذين أخبرني بأن زوجتي وابنتي موجودتان في مشفى "نافذ" ولكنهم فارقوا الحياة أيضاً... جاء أخي بعد ذلك وقال لي أن إحدى شقيقاتنا قد نجت من التفجير ولكنها تعرّضت لبعض الكسور في الحوض والكتف.

حملت جثمان زوجتي وابنتي وأخذت جثمان ولدي وجمعتهم جميعاً بالقرب من جثمان والدي في المسجد الذي تم وضعها فيه، توجهت بعد ذلك إلى "المشفى الوطني" للبحث عن بقية أفراد العائلة فوجدت أختي الصغيرة وقد احترقت بشكل كامل، أما زوجة أخي فقد انشطرت إلى نصفين بسبب التفجير. وبقي والدي الذي بحثت عنه في المشافي وبرادات الموتى والمساجد وفي كل مكان دون أن أجده.

في اليوم التالي بحثت مرة أخرى في جميع المشافي والمساجد ولكن دون جدوى، فعدت إلى مكان التفجير حيث كانت فرق الانقاذ ما تزال تعمل وأخبرتهم أنني لم أعر على والدي الذي كان هنا في هذا المكان أثناء التفجير، أخبرتهم بأنني أتوقع أن تكون جثته ما تزال هنا تحت الأنقاض. وبالفعل فقد وجدوا الجثة بعد مضي يوم كامل على الحادثة وكان قد فارق الحياة. فقدتُ في هذا التفجير ثمانية من أفراد عائلتي، وفي البناء المجاور لمنزلنا فقد عمي الذي كان يقطن مع أفراد أسرته ابناً وثلاثاً من زوجات أولاده، أما في قبو منزلنا فكانت تقيم عائلة خالي الذي فقد شخصين هما الطبيب "كاسترو" وشقيقته "بلشين" الطالبة في كلية الطب البشري.

فقدنا كل شيء في هذا التفجير، الأهل والمال وجميع ما نملك... جميع ما نملك.

"الناجي سمير عبد الكريم أحمد شيخ موسى"

القامشلي آب 2016



صورة خاصة بمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (القامشلي 27 تموز 2016) - المصور الصحفي دليل سليمان

## ثانياً: منهجية التقرير

استطاعت "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" توثيق سقوط ما لا يقل عن 72 قتيلًا في ذلك التفجير (كانت النسبة الساحقة من السكان المدنيين) إضافة إلى أسماء سبعة مفقودين لم يتم العثور عليهم أو على أي أثر لهم حتى لحظة إعداد هذا التقرير.

وقد اعتمد هذا التقرير في منهجيته على العديد من الشهادات المباشرة، سواء من شهود عيان ممن يعيشون بالقرب من مكان التفجير أو من ناجين من التفجير نفسه، كذلك اعتمد التقرير على شهادات ذوي الضحايا وأقربائهم وبعض من الكوادر الطبيّة التي عالجت المصابين واستقبلوا العديد من الجثث.

إضافة إلى ذلك قامت المنظمة بتحليل عشرات مقاطع الفيديو والصور التي وردت من مكان الانفجار وبيّنت حجم وهول الدمار الذي أحدثه التفجير ليس في أرواح المدنيين فقط ولكن أيضاً في الأبنية السكنية والمحال التجارية التي كانت محيطة بمكان حدوثه.

## ثالثاً: واقعة التفجير

بتاريخ 27 تموز 2016 وفي حوالي الساعة التاسعة و (20) دقيقة صباحاً انفجرت شاحنة كبيرة محملة بأطنان من المواد المتفجرة في أحد أحياء مدينة القامشلي/قامشلو الواقعة شمال شرق سوريا (مناطق الإدارة الذاتية) وهو "الحي الغربي" وتقطنه غالبية كردية سورية، وقد أسفر الانفجار عن مقتل العشرات فوراً وإصابة العشرات الآخرين من المدنيين (بحسب بعض المصادر تجاوز عدد الجرحى والمصابين 170)، وذلك عندما قام انتحاري يقود شاحنة مفخخة بتفجير نفسه وسط "طريق عامودا" بالقرب من "جامع قاسمو" المعروف، وبالقرب من مقار عديدة للإدارة الذاتية منها مخفر لقوات الشرطة الداخلية (الأسايش) والذي كان يبعد عن مكان الانفجار حوالي 200 متراً.

سبق لهذه المدينة أن تعرضت لعدة تفجيرات إلا أن هذا التفجير يعدّ الأعنف في تاريخ المدينة بسبب كمية المواد المتفجرة المستخدمة وشدة الانفجار الذي ألحق دماراً واسعاً في المنطقة وخلف أعداداً كبيرة من القتلى والمصابين بلغ العشرات. وقد أفاد العديد من شهود العيان لمنظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" أن شدة الانفجار حولت العديد من الجثث إلى أشلاء متناثرة، حيث تمّ وضع قطع متناثرة من الأجساد تعود لثمانية أشخاص في أكياس من النايلون ليتمّ توزيعها لاحقاً على ثمانية أكفان.



صورة خاصّة بمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (القامشلي 27 تموز 2016) - المصور الصحفي دليل سليمان

وكان التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم "الدولة الإسلامية" والمعروف باسم "داعش" قد تبنت التفجير عبر وكالة أعماق التابعة له، ورغم أن تقارير إعلامية عديدة صادرة عنها قد تحدّثت عن نيّة الانتحاري استهداف مقرات قوات الأسايش (الأمن الداخلي) التابعة للإدارة الذاتية، إلا أن مكان الانفجار وعدد القتلى من المدنيين يوحى بنيّة الانتحاري إيقاع أكبر قدر من الخسائر بين المدنيين، حيث أنّ المكان المستهدف يعتبر نقطة مكتظة عادة بمئات المارة بالإضافة إلى كونها تحوي العشرات من المحال التجارية، كما أن "المقرات المستهدفة" تبعد عشرات الأمتار عن مكان التفجير بحسب شهود العيان وسكان المنطقة.

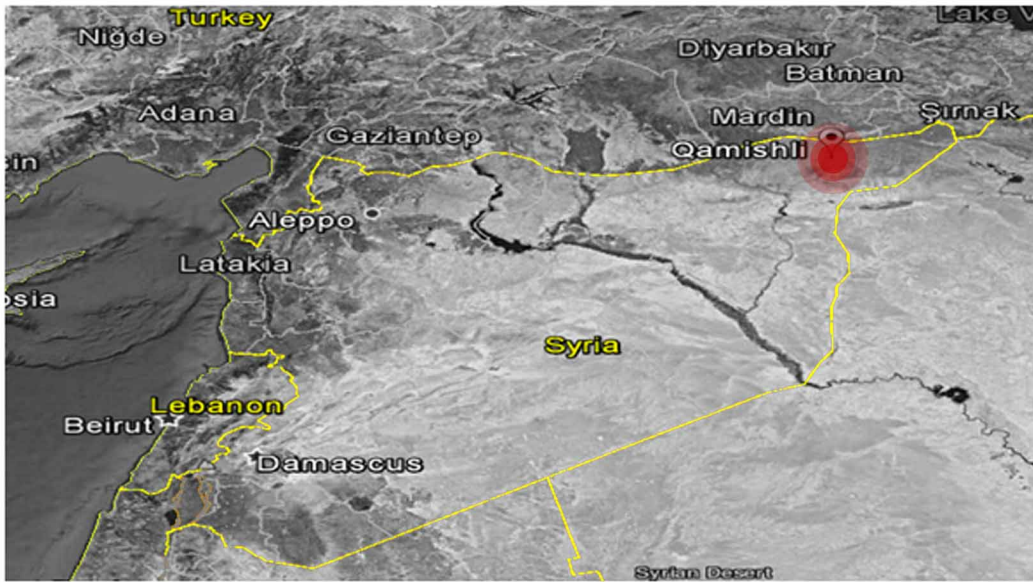


نسخة عن منشور لوكالة أعماق التابع لتنظيم الدولة الإسلامية وهو يتبنّى تفجير القامشلي

"إن القانون الإنساني الدولي المطبق في أوقات النزاعات المسلحة يحظر على جميع الأطراف المتحاربة، بما في ذلك الجماعات غير الحكومية، شن هجمات تستهدف أو تقتل السكان المدنيين عمدًا، أو هجمات لا تميز بين مدنيين ومقاتلين، أو الهجمات التي تنسب في خسائر مدنية لا تتناسب مع "الميزة العسكرية المتوقعة" من الهجوم. حيث يعتبر التخطيط أو الإعداد أو تنفيذ هجمات غير مشروعة متعمدة جريمة حرب".

## رابعاً: المكان الذي استهدفته الشاحنة المفخخة

وقع تفجير مدينة القامشلي 27 تموز 2016 في منطقة تعجّ بالسكان المدنيين وهي منطقة معروفة باسم (طريق عامودا) كونه الطريق الرئيسي الذي يربط ما بين مدينة عامودا والقامشلي، وهو الطريق الذي كان يشهد احتجاجات عارمة ضد الحكومة السورية في العام 2011، ويقع بالقرب من هذا المكان "جامع قاسمو" وهو الجامع الذي كانت معظم المظاهرات تنطلق منه في العام 2011، ويقع بالقرب من مكان التفجير أيضاً عدّة مقرات للإدارة الذاتية تبعد حوالي (200) متراً، منها مخفر لقوات الإسائش وبعض الوزارت الأخرى كوزارة الدفاع والزراعة وغيرها. إلا أنّ هذه المقرات تأثرت بشكل طفيف بسبب بعدها النسبي عن مكان الانفجار.







صورة مأخوذة عن طريق الأقمار الاصطناعية تظهر المكان الذي حصل فيه التفجير



صورة نشرتها أحد المواقع التركية من مدينة نصيبين تظهر حجم تفجير مدينة القامشلي.

## خامساً: مواصفات الشاحنة المفخخة وأوصاف السائق

قال أحد أصحاب المحلات التجارية عند "دوار ساحة الهلالية" للمنظمة أن شاحنة طويلة مرت صباح ذلك اليوم من أمام محلّه وكان لها صندوق طويل مؤلف من قسمين (أعلى وأسفل) وأضاف: "كان القسم العلوي للشاحنة فارغاً تماماً، أما القسم السفلي فلم يكن بالإمكان رؤية الحمولة ولكن كان الملاحظ من مظهر عجلات الشاحنة الضغط الكبير الذي تبدو عليها، وكأنّ وزناً ثقيلاً كان موجوداً داخل الشاحنة. وعندما مرت الشاحنة بساحة الهلالية اصطدمت بالدوار نفسه وكادت أن تنقلب. أما سائق الشاحنة فكان يبدو عليه أنه في سنّ المراهقة وأنّه لا يتجاوز الخامسة عشر عاماً، وتابع طريقه باتجاه الشارع العام (طريق عامودا) وكانت تتحرك ذات اليمين وذات اليسار فأثارت شكوكاً كبيرة أخرى لدينا خاصّة أنّه من المعروف أن مثل تلك الشاحنات-وبحسب القوانين التي أصدرتها الإدارة الذاتية- ممنوعة من تجاوز (حزام المدينة) والدخول إلى وسطها إلا بعد التأكدّ التام من خلوها من أيّ مشاكل ووجود موافقة مسبقة لها بالدخول. بعد لحظات قليلة هزّ انفجار كبير المنطقة التي اتجهت الشاحنة إليها فتوقعت أن تكون هي تلك الشاحنة التي مرّت من هنا."

المواطن (عامر ت) أحد سكان الحي، قال لمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة عمّا رآه في ذلك اليوم: "كنت ذاهباً في ذلك الصباح إلى عملي، وكنت بعيداً حوالي 200 إلى 300 متر من مكان التفجير، عندما سمعت صوتاً قوياً جداً من خلفي، للوهلة الأولى ظننت أنّها الطائرة الحربية التي كانت تحوم في الأجواء قبل التفجير بوقت قصير وقد سقطت، ولكن ما إن نظرت إلى الخلف حتى وجدت دخاناً أسوداً كثيفاً قادماً من ناحية "جامع قاسمو" على طريق عامودا فاتجهت إلى المكان على الفور. وبعد وصولي مباشرة حدثت عدّة انفجارات متتالية أخرى بسبب وجود خزانات للوقود وجرات الغاز هنالك، وكان الدمار شديداً جداً، وأظن أن كلّ من مكان محيط الانفجار قد مات بسبب شدّة الانفجار وهوله."

أحد مراكز التجنيد التابعة للإدارة الذاتية كان يبعد حوالي 700 متر عن مكان الانفجار وكان هنالك مخفر وعدة مواقع أخرى تابعة لوزارات الإدارة الذاتية تبعد حوالي 200 متراً تأثرت بشكل بسيط. وقد رأيت بقايا الشاحنة التي انفجرت (كان هنالك بقايا من حديد العجلات الخلفية كانت قد تطايرت بسبب الانفجار) وقال لي أحد أصحاب الأفران القريب من دوار قرموطي (دوار الهلالية) أن الشاحنة وقفت أمام الفرن ونزل منها شخص (رجل بالغ) وأعطى قيادتها لطفل صغير لا يتجاوز عمره 14 عاماً، واستقل الرجل دراجة نارية وذهب، أمّا الطفل فمشى بالشاحنة إلى الدوار وتوقف هنالك لبرهة قبل أن يتوجه إلى شارع عامودا ويقوم بتفجير نفسه لاحقاً، كان بادياً عليه صغر العمر وعدم درايته بقيادة شاحنة مثل تلك الشاحنة الكبيرة.

يضيف عامر: "قتل في ذلك التفجير ما لا يقل عن ستين شخصاً بحسب ما رأيته من دمار وجثث وكان هنالك ما لا يقل عن مئتي مصاب تمّ توزيعهم على مشافي المدينة التي تفتقر للكوادر والمواد الطبية، بالإضافة إلى ذلك كانت هنالك حالات بتر كثيرة أيضاً في الأقدام والأرجل، ولحسن الحظ أن التفجير وقع في هذا التوقيت ولو أنّه حدث متأخراً قليلاً لأوقع المئات من القتلى بسبب اكتظاظ تلك المنطقة بالمئات من المواطنين يومياً. بعض الضحايا لم يبق منهم شيء، ولا حتى قطعة لوضعها في قبر، تحولوا إلى أشلاء صغيرة متناثرة..."



قطعة متبقية من الشاحنة التي تم تفجيرها من قبل تنظيم داعش - مصدر الصورة نشطاء من مكان الحادثة

## سادساً: شهادات شهود العيان وذوو الضحايا

قال صاحب أحد المطاعم القريبة من مكان الانفجار أنّ أحد الضحايا واسمه (دارا حسين أبو عمشة) ابتاع بعض الأغراض قبل توجهه إلى بيته عند وصول الشاحنة بالقرب منه بشكل كبير، وأضاف أنّه توجه إلى مكان الانفجار بعد ذلك مباشرة لكنّه لم يعثر على أيّ أثر للضحية وأخبر العائلة لاحقاً بما رآه وشاهده.

بدورها قالت رونا هي (وهي زوجة دارا حسين أبو عمشة) في هذا الصدد:

"نحن نقيم في ألمانيا منذ عدّة سنوات، وقبل الحادثة بعدّة أيام قرر زوجي السفر إلى سوريا لزيارة أهله، وقد أخذ معه مبلغاً من المال ليعطيه إلى أهله بالإضافة إلى كونه كان يحمل مالا لأصدقائه كانوا قد أرسلوه لأهلهم وذويهم، وكان من المفترض أن يقوم دارا بشراء قطعة أرض لنا، حيث ابتعت جميع مصاغي من أجل ذلك .. بعد التفجير أخبرني الإدارة الذاتية أنّها لم تعثر على جثة دارا لكنهم عثروا على قطعة من يده وضعوها في "تابوت" ووضعوا عليها ورقة مع صورة لدارا ... ولا أستطيع التصديق حتى الآن جميع الروايات التي تتحدث عن مقتل زوجي دارا."

### خديجة سعيد (52 عاماً) شقيقة رونا هي (زوجة دارا حسين) وصفت معاناتهم قائلة:

"كان يقيم في ألمانيا منذ ست سنوات، وعاد إلى هنا لرؤية أهله وأصدقائه وللمعالجة الطبيّة، لكن التفجير كان أسرع من ذلك، ونحن حتى لم نستطع اللقاء به، وهو والد ثلاث أطفال (صبي وبنيتين)، تيّم أطفاله بعد هذه الحادثة، وقد كان متجهاً يوم الحادثة إلى سوق المدينة لقضاء بعض الأشغال ولكنّه قتل وتحول إلى أشلاء بعد التفجير، وقد قيل لنا أنّهم عثروا على حقيبتة الصغيرة بعد الحادثة مباشرة."

قالت سيدة أخرى قريبة من موقع الانفجار أنّها رأت ثلاثة رجال قريين من موقع الانفجار طاروا عدّة أمتار عقب الانفجار مباشرة ولم يتبين لهم أيّ اثر بعد ذلك.

قال أحد أقرباء الطبيب "كاسترو" أنّه وبعد الانفجار مباشرة اتصل به الطبيب عن طريق هاتفه المحمول وأخبره أنّه مازال على قيد الحياة وأنّه مازال موجوداً في "قبو البناية" التي يقيم فيها، لكن وبسبب عدم الدراية الكافية بطريقة انقاذ الأشخاص الموجودين تحت الركام وحفر الأرض والضغط... انهار ما تبقى من البناء على الطبيب "كاسترو خورشيد سليمان" وتوفي هو وشقيقته "بلشين" الطالبة في كلية الطب البشري وخالته المهندسة "أميرة شيخي".

قال أحد السائقين لمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أنّه قتل في ذلك الانفجار ثلاث سائقين يعملون على (خط الهلالية) مع جميع ركابهم، وأضاف أنّه حين وصل إلى مكان الانفجار كانت رائحة الموت والدم تفوح من المكان بالإضافة إلى ضرر كبير جداً بالأبنية والمحال التجارية المحيطة بالمكان.

### قالت شقيقة الصيدلاني جوهر محمد اسماعيل (سورية) عن شقيقها الذي قضى في التفجير:

"هو من أبناء القامشلي حي الكورنيش، أنهى دراسته الثانوية العامة بمدينة القامشلي، بعد ذلك سافر الى جمهورية كازخستان ليدرس في كلية الصيدلة، أنهى دراسة الصيدلة في جمهورية كازخستان في العام 1999 بعدها عاد الى مدينته القامشلي ليبدأ حياته العملية بافتتاح صيدلية له في القامشلي وكانت كائنة على "طريق عامودا". تضيف شقيقته سورية: "أخي جوهر كان شخصاً محبوباً من جميع الأهل والأقارب وحتى من معظم أهالي مدينة القامشلي، عاش حياته حاملاً هموم جميع أخوته وأهله ولم يتوان يوماً عن مساعدة الجميع ولم يتأخر لحظة في تقديم المساعدة لأي شخص من مدينة القامشلي وهذا مشهود له من قبل جميع أبناء المدينة، وكان له جهد كبير في تقديم خدماته الطبية للأهالي خاصة في السنوات التي تلت انطلاقة الثورة السورية. طلبنا منهم مراراً وتكراراً أن يسافر هو وعائلته خارج سوريا إلى بلد أجنبي بعيداً عن الحرب، خاصة بعد أن ازدادت الأمور سوءاً بشكل كبير، إلا أن الرد كان دوماً: "هناك أولى وأبدي مني ومن عائلتي للخروج من سوريا، سواء من أخوتي أو أهلي أو الكثير من أبناء مدينتي، أما أنا فما زال بإمكانني الاستمرار هنا وتقديم المساعدة للمحتاجين".

عادة ما يفتح أخي "جوهر" صيدليته في تمام الساعة العاشرة صباحاً، ولكن وفي اليوم الذي حصل فيه التفجير كان متواجداً في صيدليته في الساعة التاسعة صباحاً، حيث كان لديه موعداً مع إحدى شركات بيع الأدوية التي كانت من المفترض أن تجلب دفعة من الدواء، ليحصل ذلك التفجير الإرهابي والذي حرمني من أعزّ إنسان لدي."

شاهد آخر (شيروان ت) كان يستقل سيارة متجهة إلى سوق المدينة عندما هزّ انفجار عنيف المدينة، وبالرغم من أنّه كان يبعد حوالي كيلو متر عن مكان التفجير، أخبر منظمة "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" عن تكسّر شبابيك العديد من البيوت التي كان يمر بجانبها وهذا ما سبب له دهشة كبيرة وحينها أدرك شدة الانفجار وذهب إلى مكانه فوراً، قال شيروان في هذا الصدد:

"عندما وصلت إلى المكان رأيت عناصر الأسايش قد طوقت المكان، كان حجم الدمار شديداً وكبيراً ومخيفاً، حدثت انفجارات متتالية بعدها تبين أنّها خزانات للوقود وجرات الغاز، كان هنالك نقل للجرحى كانوا بالعشرات وكان هنالك العديد ممن تحولت أجسادهم إلى أشلاء متناثرة، لم يبق منهم شيء."



صورة خاصة بمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (القامشلي 27 تموز 2016) المصور الصحفي: دليل سليمان.



صورة خاصة بمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة (القامشلي 27 تموز 2016) المصور الصحفي: دليل سليمان.

## سابعاً: ملحق: أسماء القتلى والمفقودين

أ - المدنيون:

1 - عبد الكريم أحمد شيخ موسى (قضى مع زوجته وعدد من أفراد عائلته) من مواليد 1955.



2 - الطفل عبد الكريم سمير عبد الكريم أحمد شيخ موسى، مواليد العام 2010.

3 - الطفلة ريم عبد الكريم سمير عبد الكريم أحمد شيخ موسى، مواليد العام 2012.

4 - الطفل عبد الكريم نذير عبد الكريم شيخ موسى (عمره عشرة أشهر).

5 - السيدة ديلفراز (دل فيراس) عبد المجيد يلدريم، مواليد العام 1958 وهي زوجة عبد الكريم أحمد شيخ موسى وجدّة الأطفال.

6 - السيدة عير حميد حمودي، مواليد العام 1983 (قضت مع أولادها عبد الكريم سمير عبد الكريم أحمد شيخ موسى وريم سمير عبد الكريم أحمد شيخ موسى).

7 - السيدة بيان عبدي حسين، مواليد العام 1985 وهي متزوجة (وردت الكنية من مصدر آخر بالخطأ "عابدين").

8 - الشابة شيرين عبد الكريم أحمد شيخ موسى، مواليد العام 1993.

9-المهندسة أميرة أحمد شيخو مواليد العام 1969 (ورد الاسم من مصدر آخر بالخطأ أمينة شيخي)، متزوجة ولديها ثلاثة أولاد قضت مع أقربائها (بلشين وكاسترو سليمان) متزوجة ولها أربع أبناء.



10- الشاب إبراهيم أحمد فرمان مواليد العام 1984، موظف حكومي (كان من المقرر أن يعقد قرانه يوم الجمعة 1 آب 2016) أي بعد عدة أيام قليلة من يوم التفجير.



11- أحمد محمد علي خانو مارديني.

12- الطفل اسماعيل عبد الكريم خالد.

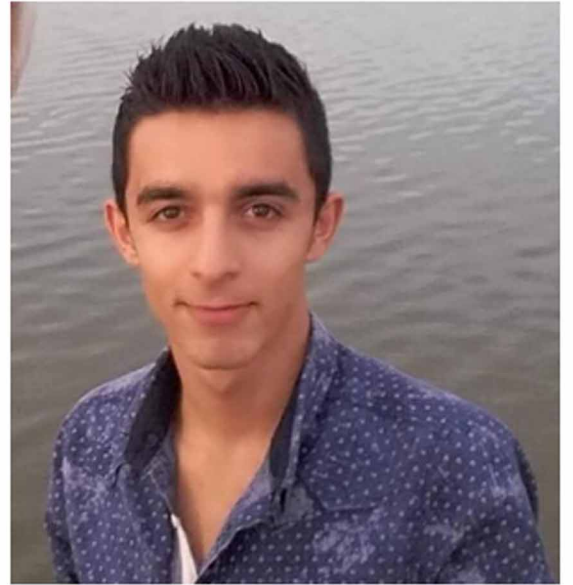


13- أفين صلاح حسين (ورد الاسم من مصدر آخر بالخطأ أفين صالح حسين) متزوجة من مواليد 1989، قضت مع جنينها.



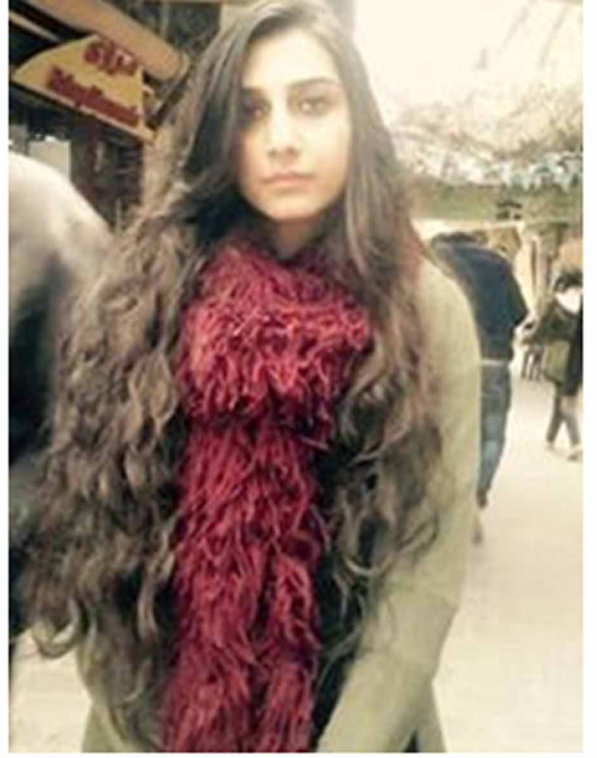
14 - جنين أفين صلاح حسين.

15- الشاب آياز فائق موسى، مواليد العام 1998 وهو وحيد لوالديه.



16- باسم اسماعيل.

17- الطالبة بلشين خورشيد سليمان مواليد العام 1997، طالبة في كلية الطب البشري في دمشق سنة أولى، قضت مع شقيقها الدكتور كاسترو في ذات الهجوم وعدد من أفراد عائلتها.



18- الدكتور كاسترو خورشيد سليمان مواليد العام 1984 (اختصاص عزيمة) قضى مع شقيقته بلشين وعدد آخر من أفراد عائلته:



19- دارا حسين (الملقب أبو عمشة) مغترب مقيم في مدينة بوخوم في ألمانيا. (ورد الاسم من مصدر آخر درا شمسي حسن).



20- جنكو أحمد.

21- جوان خضر محمود، مواليد العام 1982 متزوج ولديه ولدين (وهو من سكان مدينة عامودا).

22- الصيدلاني جوهر محمد إسماعيل، مواليد 2 آذار 1974 (متزوج ولديه ولدان، جين ومحمد).

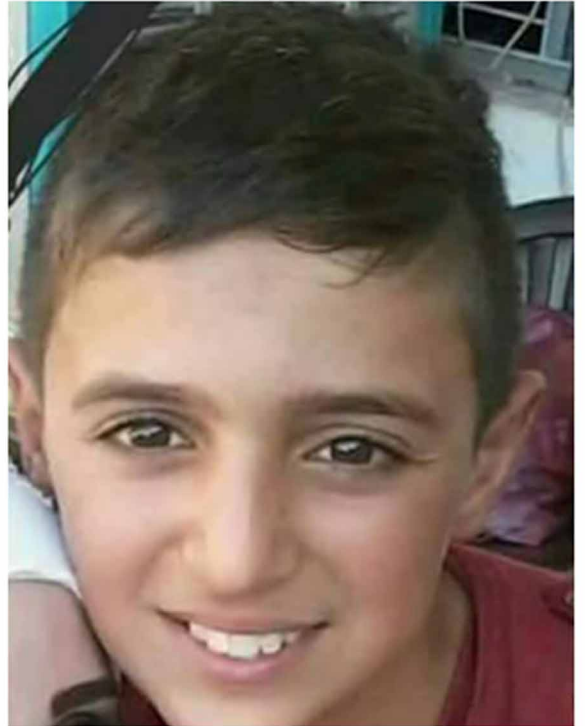


23- الطفل حسن مهدي (ويبلغ من العمر ثلاث سنوات).

24- عبد الحكيم أحمد مشعل، مواليد العام 1976 وهو متزوج وله ولدان (ورد الاسم من مصدر آخر بالخطأ: حكيم مشعل وعبد الله الحكيم مشعل).



25- خورشيد عصمت درويش مواليد العام 1978 متزوج وله طفلان، قضى مع زوجته (بريفان إبراهيم) في التفجير.  
26- ديار خالد شيخموس مواليد 29 تموز 2004.



27- سليمان خليل سليمان أبو فتر، مواليد العام 1962 متزوج وله خمس أبناء، وهو موظف في بلدية مدينة القامشلي.



28- فاطمة أحمد 53 سنة.

29- لقمان يوسف.

30- رمان وليد مشعل (ورد الاسم من مصدر آخر: رمان يوسف) وهو مواليد العام 2001.

31- الطفلة ليلان عماد حمدي، مواليد العام 2010.



32- محمد عبد المحسن أوسي مواليد 11 حزيران 1987.

33- محمد محسن عثمان (الملقب أبو كاوي).



34- موسى أبو غسان.

35- نافية حسين عبد الرحمن أم محمد، مواليد العام 1966 وهي متزوجة ولها أربعة أطفال (ورد الاسم من مصدر آخر: نافية حجّي حجّي).

36- هنوف فرحان عنز، مواليد العام 1964 (قضت مع صهرها وحفيدتها).



37- حفيدة هنوف عنز.

38- صهر هنوف عنز.

39- هيلين توفيق ملا رسول، مواليد العام 1983 (ورد الاسم من مصدر آخر: هيلين رسول).

40- الطفل ولات عبيدي محمد مواليد العام 2003.



41- عبد السلام حاج فؤاد يوسف، مواليد العام 1964 وهو متزوج ولديه ثلاث أبناء.



42- بريفان إبراهيم، مواليد العام 1986 متزوجة ولها طفلين، قضت مع زوجها خورشيد عصمت درويش في الانفجار. (كانت حامل أثناء التفجير وقضت مع جنينها).



43 - جنين بريفان إبراهيم.

44- مهدي شاكر عبيد (بولات هر كول) عضو حركة المجتمع الديمقراطي - تف دم).

45- علاء الدين جميل عيسى فاطمي مواليد العام 1974.

46- فاطمة يوسف سليمان مواليد العام 1986، متزوجة ولديها خمس أولاد. (وهي غير فاطمة يوسف الحسين الحمود).

47- علي عبود العليوي، من قرية هيمو بالقرب من مدينة القامشلي، مواليد العام 1968 أب لخمس أبناء. (قضى ابنه فواز معه في التفجير).

48 - فواز علي عبود العليوي. قضى مع والده في التفجير وهو من مواليد العام 2002.

49- بيروزة كلش (ورد الاسم من مصدر آخر بالخطأ: فيروز كلش).

50- ليلى صالح سليمان مواليد العام 1983، وهي موظفة في بلدية القامشلي.

51- صبيحة أحمد الخليف، مواليد العام 1949 وهي من منطقة الموحسن في ريف دير الزور، نازحة إلى مدينة القامشلي، متزوجة ولها ثماني أولاد.

52- حنيقة فرحان أنس.



- 53- داوود حسين محمد، مواليد العام 1959 ( كان يعاني من مرض نفسي) متزوج ولديه أربع أبناء شباب.  
54- عبد الله أحمد حمّاد، مواليد العام 1957 كان يعمل سائقاً.  
55- اسماعيل عبد الكريم خالد، مواليد العام 2005.  
56- زنار عبد الرحمن عبدي، مواليد العام 2000، طالب في المرحلة الابتدائية (الصف السادس).  
57- الطفل هوزان محمد عمر مواليد 10 آب 2007 وهو أخ لثلاث بنات.



- 58 الطفل حسن مهدي.  
59 طفلة مجهولة الهوية (الجتة كانت موجودة في مشفى فرمان).  
60 شخص بالغ مجهول الهوية (الجتة كانت موجودة في مشفى فرمان).  
61 عطي أحمد موسى (ورد الاسم من مصدر آخر: عاطي أحمد موسى).  
62-72 (11 جثة مجهولة الهوية).

#### ب - العسكريون:

- 73- محمد حسين مجيد مواليد العام 1994 (عضو في قوات الأسايش - جهاز الأمن الداخلي).  
74- لقمان حسن عبدي مواليد العام 1996 (عضو في قوات الأسايش - جهاز الأمن الداخلي).

75- عبد الله مارديني مواليد 1 كانون الثاني 1994 وهو متزوج ولديه ولد، كان منشقاً عن الجيش النظامي السوري قبل أن يلتحق بعدها بالأسايش (عضو في قوات الأسايش - جهاز الأمن الداخلي) تحول إلى أشلاء.

### ج - أسماء المفقودين :

76- عبد الرحمن وليد مشعل.

77- عبد الله عبد السلام فؤاد يوسف.

78- ستيير عبد الله فصيح أوصمها مواليد 2 نيسان 1980 متزوجة ولها ثلاث بنات (لم يتم العثور عليها).

79- محمد عباس قاسم مواليد العام 2001 (طالب في المرحلة الإعدادية، الصف التاسع)، كان يعمل في محل كمال كوره للمطبات.

80- صالح خلف شيخ موسى، مواليد العام 1962 من قرية (تل شعير شيخان)، متزوج وله ست أبناء (لم يتم العثور على أي أثر له).

81- سليمان أبو حسن.

82- هيثم عز الدين العلي (ورد الاسم من مصدر آخر هيثم عز الدين اليوسف) وهو سائق تاكسي عمومي من قرية نيف (لم يتم العثور على جثته).

وبحسب المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (داد) فقد قتل في هذا التفجير ما لا يقل عن (64) شخصاً وأصيب ما لا يقل عن (95) شخصاً آخرين معظمهم من السكان المدنيين. ومن جهة أخرى أكدت إحدى المصادر (التي امتنعت عن ذكر اسمها) لمنظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أنّ الشاحنة تلك قد جرى تفخيخها من قبل عناصر تنظيم الدولية الإسلامية في ريف محافظة دير الزور.

\*موقع (بوير بريس) أحد المواقع التي تمّ الاعتماد عليها من أجل إعادة التحقق واستكمال المعلومات الناقصة عن الضحايا. شكر خاص للنشطاء (نوبار اسماعيل، هيثم حسو، شيروان تكفان، ولات درويش) لدورهم في انجاز هذا التقرير.

حتى ساعة كتابة هذا التقرير لم يتمّ العثور على أيّاً من المفقودين الذين تمّ ذكر أسمائهم، وقد رجّح الأهالي وشهود العيان والنشطاء الذين ساعدوا بكتابة التقرير أنّ هنالك احتمالية تحولهم إلى أشلاء والذي أدى بدوره إلى صعوبة التعرّف عليه سالمين.